

ديوان شعراء بحرين الثقفى

صنعت الشيخ ابي ملال العنكزي زحمة

الله عليه وغفرانه



٢٨٨١

تمت تصحيحه بطباعة المطبعات
ملك العرب والحدود عام ١٣٥٥ هـ
الشارع محمد بن راشد بن راشد
بمطبعة المطبعات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعطَاكَ اللَّهُ عَمْرًا يَهْدِيكَ إِيَّاهُ ذِكْرَكَ وَتُحِبُّكَ أَفْضَلُ مَا يُنْفَعُ أَتَكَالِفُكَ
مِنْ الْأَرْضِينَ فِي الْأَرْبِ الْهَائِلِينَ عَلَى الْمَسْبِ الْأَتَمِّ فَتَلْهُمُ
أَيُّهَا وَجْهِي وَأَفْنَاهُ تُكْثِرُ وَجْهَهُ وَكَثُرَتْ أَقْبَابُ يَوْمِهِ
يَعْنُوهُ مِنَ التَّكْبِيبِ وَالْإِنْعَادِ الْبُكَزَى وَالْبُكْزَى الْبُكْزَى
قَدْ حُوسِبَتْهُ دَوَائِرُ الْحُكْمِ وَالْمَشُورَةِ مِنْ شِعْرِهِ الْبَاهِطَةِ
وَالْإِسْلَامِ فَاسْتَعْمِلَتْهُ رُسُلُهَا وَالْعَوْدَةِ الْبَصَاحِ عَامِلُهَا
وَأَسْتَفْهِمُوا رُوحَ بَرِيهَا مَلَأَتْهُ مِنْ قَوْلِهِ غَزَمَتْ مِنْهَا وَأَعْفَلُوا
دَوَائِرَ الْمَسْلُومِ وَالْمَعْمُورِ فَلَمْ تَلْمُوهَا مَا لَمْ تَلْمُوهَا أَنْ تَلْمُوهَا لَكَ
فِي دَوَائِرِ الْمَسْلُومِ وَالْمَعْمُورِ تَلْمُوهَا فِي دَوَائِرِ الْمَكْرَمِ
وَالْمَشُورِ وَالسَّامِي فِي الْإِيمَانِ مِنْ مَعَانِيهَا الْجُزْءُ الْقَلِيلُ الْإِيمَانِ
بِكُثْرَةٍ وَمَعْمُورٌ مَشْهُورٌ وَقَدْ أَيْجَنُكَ إِلَيْكَ ذَلِكَ فَابْتَدَأْتُ
بِفَسْخَرِهِ وَأَنْ أَيْجَنُ وَمِنْهُ وَمِنْهُ نَزْهَامَا وَأَنَا أُنْعِمُهُ بِمَا يَزُورُ
يُورِزُ وَأَفْنَاهُ وَلَيْدُ الْبَعْدِ وَلَيْدُ الْحَيِّ عَلَى الْحَيِّ مَا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ يَمْلِكُ

٤
قَدْ عَمِلَ النَّاسُ أَنْ مَنَسَتْ أَرْهَامُهُمْ أَسْبَابَ الرِّغْدِ نِيدَةً

الف
سرف

هـ السَّخَرُ الْيَوْمَ لَا رَيْبَ أَنَّ شَرَّاءَ الْكَافِرِينَ جَارُكُمْ وَلَيْسَ
شَيْئًا وَالشَّرَّاءُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ الشَّرَّاءَاتُ وَيَعَالُ
مُؤَيَّنٌ شَرٌّ أَيْ مِنَ الْقَوْمِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَنْ شَاءَ فَهِيَ قَالَتِ الشَّاهِدُ
بِالنَّزُولِ وَالْأَرْبَابُ الْقَوَائِبُ وَالْإِبْدَاءُ الْبَسَانُ وَشَقِ
رَبْعِيَّةٌ لِأَنَّهَا إِذَا أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ وَتُزِيلُ الْمَسَافِقَةُ مَعْمَا
الْمُتَالِفَةُ وَالْمُزَوِّقُ الْفَرْجُ وَتُجِلُّ زَوْفٌ وَزَوْفَةٌ كَيْفَ الْمَرْفُوفِ
وَيَمَازِينُ تَحْصِيهِ مِنَ الْمَرْفُوفِ وَمُؤَانَةٌ تَقِي مَنَافِعُ وَمُؤَيَّنٌ قَوْلُهُ هَكَذَا
لِقَوْمٍ تَحْصِيهِ مِنَ الْإِنْسَانِ يَقُولُ مَنْ يَرْجِي أَنَّ الْقَوْمَ فِي الْفَرْجِ
وَيَسِيرُ أَرْفَعُ مِمَّنْ يَأْمُرُونَ عَلَى الْبَرْزِ الْبَاسِ يُزِيلُ عَلَى مَنَافِعِ الْعَدُوِّ
وَمَدَّ أَيْ بَنِيهِ فِي الْفَتْحِ هـ

نزل في العساف

أَعْطَى السِّنَانُ دَلَّةَ الرُّوْحِ نَحْلَتُهُ وَغَامِلُ الرُّوْحِ

أَسْلُ الْفَيْحَلَةُ أَيْ عَطَى الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
شَيْءٌ كُلُّ عَطِيَّةٍ نَحْلَتُهُ وَجَعَلَ الْوَجْهَ مَا نَالَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
وَرُوْحِيَّةً وَجَعَلَ الْوَجْهَ الْكَلَامَ بِحَارَ قَوْلِهِمْ فَلَا نَوْفَ مَدْرُ
الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
بَعْلِي قَدْ نَزَلَ رَأْسُ الْمَشَارِقِ وَشَارِبَتُهُ عَلَى قَدْرِ رُوحِ رَأْسِ الرُّوحِ وَأَسْلُ
الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ

وَاطْعِنُ الطَّعْنَةَ الْبَحْلَاءُ مِنْ عُرْضَتِي فِي الْمَسَابِيرِ

بالألف والهمزة

الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
وَمِنْ مَنَافِعِ الْبَيْتِ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
وَالْبَحْلَاءُ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
أَخْلَتِ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
الْمَرْءُ بِمَنْفَعَتِ الْبَيْتِ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
لِلْبَيْتِ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ

وَالسَّابِقُ رُجُوعٌ مُسْتَأْنَدٌ وَمُوَالٍقٌ لِلَّذِي يُقَدَّرُ لَهُ الْأَمْجَالُ
يَعْرِفُ قَوْلَ عَادٍ تَرْجِعُهَا نَارُ اللَّهِ إِذَا دُخِلَتْ فِيهَا فَكَثُرَ ذَلِكَ
بِحَبْلِ الْجِبَلِ الْقَرْمِزِ مُسْتَدْرَأُ الْقَهْقُرِ كَثْرَةُ الدَّمِ وَتَقْفُو الرُّجُلُ
عَلَى الْقَوْلِ إِذَا أَوْشَعَ وَوَلَّى مُنْهَو كَثْرَةُ الْمَاءِ يَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُزِيدُ
سَمَ مَذْكُورِ الْعِلْمَةِ يَرْجِعُ فِيهَا مِنْ مَوَالٍقِهَا وَلَا يَفْرُغُهَا مِنْ قَضَائِهَا
وَجَعَلَهَا بَقِيَّةً وَتَرَدُّهُ عَلَى سَبِيلِ الْخَارِجِ كَمَا يَقُولُ مِنْهُمْ
السُّيُوفُ تَرْجِعُ إِلَى الْبَلَدِ وَالْمُرَادُ أَنَّ أَجْنَاسَهُمَا يَرْجِعُ بَقِيَّةً

عَفُ الْإِيسَتِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ وَازْظَلَمْتُ

شديد الحقد والحق

وَالسَّخِرُ أَوْفَلِيلَ رَحْمَةٍ الْإِنْبَانِ
الَّذِينَ يَقُولُ يَأْتِيهِمُ الرِّسَالُ وَهُمْ أَكْثَرُ
وَالْحَقُّ مَا نَقُصُّهُ مِنْ عَذَابِ الرِّسَالِ
وَالْحَقُّ الْبَاطِلُ وَرَبُّكَ يَقُولُ إِنَّي مَأْتِلُهُ

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْتُوا بِلَايَةٍ بَيِّنَةٍ مَّا نَسْأَلُكُمْ لَهَا فِتْنَةً وَلَآ كُفْرُ
وَذَلِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَكَشَفَ الْمَازِقَ الْمَكْرُوبَ غَمْتَهُ وَأَكْثَرَ السَّيْفِ فِيهِ

ضمير العرف

الْمَارِقُ الْمَطْوِيُّ فِي الْكُرْبِ وَبَنِيهِ الْمَارِقُ وَهُوَ يَتَلَقَّى الرَّجْفَانِ
وَصَبْرَتُ الْعَزِيزِيَّانِ وَالْمَكْرُوبُ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى مَا عَلِيَ الْكُرْبُ
وَعَمَّتْهُ ضَيْغُهُ وَبَنِيَهُ وَأَجَابَةُ أَمْوَالِهِ وَأَقْبَلُ الْعِمِّ الْإِجَابَةُ وَبَنِيَهُ
الْعِمَامَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فِرَ الْبَعِيْرَةِ وَالْعِمَامُ لِأَنَّهُ يُحِيطُ بِزَاوِي السَّمَاءِ
وَيَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ أَضْلَهُ الْغُفْلَةُ وَزَيْدٌ أَهْلِي غَمَّتْهُ هـ

قَدْ يَفْقَرُ الْمَرْبُوهُ مَا وَهُوَ ذُو فَحْسَبٍ وَقَدْ يَتُوبُ

سید مراد علی

الْإِنْسَانُ أَكْفَلُ الْأَنْبَاءِ وَالْجَنَّةُ مَا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْقَبْرِ

٨
وَمَتَابِ الْبَابِ وَمَنْ فِي الْبَابِ وَتَوْبَتِ بَكْرَتِ قَوْلِكَ
بَاتَ إِنَّ قَوْلَهُ أَيْ هُمَا لَكَ وَكَذَلِكَ وَتَوْبَتِ بَكْرَتِ
الْأَوَّلِ مُجْتَمِعُ الشَّاعِرِ لِلْقُلُوبِ وَجِدَ الْقَدَّارِ وَأَنْجَلُهَا
أَلَيْتَ مَقَالَةَ الشَّاعِرِ لِأَنَّكَ تَكُونُ عَنْهُ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
الْأَوَّلُ وَبِكُلِّ الْمَقَالَةِ هُمَا تَوْبَتِ بَكْرَتِ كِلَانِ
أَيْ هُمَا تَوْبَتِ الْبَابِ الْمَالِ الْأَوَّلِ وَتَوْبَتِ بَكْرَتِ
بِكُلِّ الْمَقَالَةِ الشَّاعِرِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
وَمِنْهُ أَلَيْتَ الْبَابِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ ٥

بِكُلِّ الْمَقَالَةِ

قَدْ كَثُرَ الْمَالُ بَعْدَ فَلْنَدْوِيكَ تَسِي الْعُودُ

وَقَدْ جُودُوا مَا لِي بِذِي فَنَعِ وَقَدْ كَرُوا رَأَى

بِكُلِّ الْمَقَالَةِ

٩
وَقَدْ كَثُرَ الْمَالُ بَعْدَ فَلْنَدْوِيكَ تَسِي الْعُودُ
أَنْجَلُهَا أَلَيْتَ الْمَقَالَةِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
وَمِنْهُ أَلَيْتَ الْمَقَالَةِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
بِكُلِّ الْمَقَالَةِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
قَوْلُهُ تَوْبَتِ بَكْرَتِ كِلَانِ وَتَوْبَتِ بَكْرَتِ
قَوْلُهُ تَوْبَتِ بَكْرَتِ كِلَانِ ٥

وَأَهْجَرُ الْفَعْلَانِ أَحْوَبَ وَمَنْقَصَتُهُ وَتَوْبَتِ الْقَوْلِ

بِكُلِّ الْمَقَالَةِ

الْحَوْبُ الْأَوَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَعْدَ فَلْنَدْوِيكَ تَسِي الْعُودُ
وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
بِكُلِّ الْمَقَالَةِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ
زَايَةً فِيهَا فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ قَالَ لَيْتَ لِي مَالٌ
أَلَيْتَ الْمَقَالَةِ وَالْبَابِ الْأَوَّلِ وَأَيْضًا الْكَلِمَةُ ٥

٨٠
 ائير قال ومن هو قال ابو يعقوب قال لا تشغل الناس من مالي فكم
 قال لا ائير يا ابا الحسن ائير الله فقلت مؤيد ليد كل
 غير وما اول من قال ائير الله فقلت لا لئير قد
 كل فاذكر لولا ائير الله كانت في دينه من جنة الحسن
 ولقد ائيرها ائير الالف من الحسن والكرم من
 الايمان لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
 فقال حسن رضي الله عنه يا ابا الحسن ما ائير الا ان يؤدك
 في الدين والدين قال الحسن لم يكن في الدين لا يفتد
 من الايات فقلت له فقلت ما ائير كل عند ائير
 على يد الملك من دون فقال له ائير الذي يقول
 ائير فقلت ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير
 ولا تفتد بالمال ولا بالدين ائير ائير ائير ائير ائير
 فقال يا ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير
 لا تشغل الناس من مالي فقلت وقلت الايات
 في ائير ما ائير ان ائير ائير ائير ائير ائير ائير

٨١
 لا تشغل الناس من مالي فقلت وقلت الايات
 في ائير ما ائير ان ائير ائير ائير ائير ائير ائير
 ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير
 ان ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير

الحمد لله الذي خلصني من اين جهنم ائير البوصي

قد خسرنا

البوصي للزك فائير ائير ائير ائير ائير ائير
 في المعنى وانما ائير ائير ائير ائير ائير ائير
 والله وليه ذلك ائير ائير ائير ائير ائير ائير
 يكون الفناء كما لو ائير ائير ائير ائير ائير

ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير ائير

من يركب البحر والبوصي معترضا الى حضرة

١٤
وَمَعْدُ أَيْشَلُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ كُوبَ الْخَمْرِ يُقْبَلُ عَنْ كُوبِ
الْبُرَيْجِ وَيُقْبَلُ مَا دَامَ غَرَضًا وَالْأَوَّلُ لِمَا تَرَى الْطَلَبُ
بِالْفَرْقِ وَكَذَلِكَ جِيءَ كُلُّ طَلَبٍ الْيَمَانِ

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا حَفِصٍ مَغْلَغَلَةٌ عَبْدٌ لَا لَنَا إِذَا مَا

غَارَ وَجَلَسَ

عَبْدًا لَا لَوْ يَفِي عَمْرٍو ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ خَلِيفَةٍ يَوَاضِعُ بَعْدَ
الْأَسْمِ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَسْتَوْلِ إِلَى مَحْنٍ أَنْ
يَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ غَارَ أَوْ جَلَسَ أَوْ جَلَسَ
وَالْجَلْسُ الْقُلُوبُ مِنَ الْأَذَى وَأَنْ يَضَعُ يَدَيْكَ لَدَيْكَ فَنُفِجَتْ
جَلَسَتْ أَوْ يَمُوتُ لَمْ يَلَاهُ مَدَّ جَلَسَتْ قَالَ النَّسَائِيُّ
إِنْ كُنْتَ أَرَادَ مَا أَمَرْتُكَ فَأَجْلِسْ أَيْ أُنْجِدْهُ

تَرَانِي الْفَتَا

أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى الْأَوَّلَى إِذَا فَرَعُوهُ مَا وَجَبَتْ

١٥
الْكُزُّ وَرَأَى الْجُوعَ بَعْدَ الْإِنْفَادِ وَالْأَوَّلَى بِمَعْنَى الْأَوَّلَى
الْحَيْلُ وَفِي الْمَقْدَمَةِ وَخَفَ بِهَا بِالْكَزِّ لِأَنَّ خُبْرَةَ الْكَيْبَةِ
تَكُونُ فِيهَا وَقَوْلُهُ إِذَا فَرَعُوهُ إِذَا فَرَعَ الْحَوْضَ

أَغَشَى الصَّبَا ح وَتَغَشَّتْ نِي مُضِي كَفْتُهُ مِنَ الْحَدِيدِ

إِذَا مَا بَعْضُ خُصْمَانَا

مُسَابَقَةً دَرَجَ سَبْعَتِ جَلْفَتَيْنِ طَلْفَتَيْنِ وَأَمَلُ الْغَيْشِ الْغَطِيَّةُ
وَمِنْهُ غَشَّتْهُ غُشَاءً وَفَدَيْكَ كَوْنٌ بِمَعْنَى الْإِنْكَاحِ يُقَالُ
يَغِي الرِّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا انْكِحَهَا وَالْمَرْأَةُ أَنَّهُ يَلْبَسُهَا فَيَغِي عَنْ
الَّذِينَ بِالْفَتَا لِأَنَّ أَغَشَى مَعَ يَغَشَّى أَيْ يَحْسُنُ وَخَسَنَ أَخَذَ
يَقُولُ خَسَنَتْ عَنِ الرِّجْلِ إِذَا خَسَنَتْ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَمُوتُ
فَلَا أَقْنِمُ بِالْخُسْنِ مَعْنَى الْكَوَاجِبِ النَّبْهَةِ وَنَمَامًا
خَسَنَ لِأَنَّ الْفَلَاحَ الْأَعْظَمَ يُقْتَدِمُهَا إِلَى الْقُرْبِ وَفِي الْخُسْنِ
عَلَى الْمَشْرِقِ وَرَأَى جَنَانًا أَيْ جِنُونًا وَفِي الْمَقْدَمَةِ

١٤٠ وَقَالَ يَوْمَ قُتِلَ النَّاطِفُ

وَكَا أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ كَيْفَ عَمَرَ فِي الْحَقِّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَا قَدْ عَلِمْتُ أَمَلًا فَارْتَمَى عَلَى عَصَايَ أَيْدِيهِمْ وَمَعِيَ رِجَالُ صَبْرٍ
 صِدْقُ وَرَأْيُ أَمَدٍ دَسَّاجَةٍ مِنْ بَيْتِكَ رَجَوْتُ أَنْ يَفْجِعَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 فَتَمَّ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيبًا وَقَالَ لَهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ
 وَكَدَّكُمْ كُنُوزَكُمْ كُنُوزِي وَفِيهِمْ قَوْلُهُ لَبَّكَ وَمَقَالَ
 وَصَلَّاهُ الَّذِينَ أَسْأَلُوا عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 قَوْلُهُ لَبَّكَ وَمَقَالَ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ رُسُلُهُ بِالْهُدَى وَدُرِّبَ
 الْحَقُّ لِيُظْهِرَ عَلَى الدُّرِّبِ كُلِّهِ نَزْدَكَ فَارْتَمَى فَتَمَّ قَوْلُ
 النَّاسِ أَيْضًا فَارْتَمَى فَتَمَّ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ بْنُ سَعْدٍ وَدُرِّبَ
 عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّفَقِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَشْدَبَ نَزْلًا مَسْلُطًا
 قَتَلَ عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ الْحَزَنِيَّ وَبِهِ زَمَطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَوْلُ
 نَمَاعِ النَّاسِ وَكَثُرَ قَوْلُهُ لَوْ أَنِّي مَلَكَتُ فَقَالَ أَوْ مَرُّهُ عَلَيْكُمْ
 أَوْ لَوْ أَنِّي أَشْدَبْتُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ وَبَلَغَ رَدُّ جُرْدِ ذَلِكَ فَتَمَّ

١٤١
الْقَوَادِمُ فِي طَرَفِ مَمْلَكَتِهِ وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْعَرَبِ
 فَوَزَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَيْتِهِ مِنَ الْفَيْزِ وَالْمَشَى فِي بَيْتِهِ مِنْ مَسِيرِ مَدِينَةٍ
 فَتَمَّ نَزْلُهَا عَلَى قَوَادِمِ جُرْدٍ وَقَتْلُ بَعْضِهِمْ بَعْضَهُ فَهَزَمَهُمْ
 فَوَزَدَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ جُرْدٍ وَفِيهِمْ وَأَقْبَضَهُمْ وَدَعَا لَهُمْ دَانَ الْحَاجِبِ
 فَيَعْقِدُ لَهُ عَلَى أَيْ عَمْرِ الْفَانِ أَرْبَعَةَ الْخَيْلِ وَأَبُو عُبَيْدٍ يَهْأَنُ
 فَاسْتَأْزَرَ عَلَيْهِ الْمَشَى بِمَوَازِي الْفَرَاةِ فَعَبَّرَ وَجَاءَ مَسْرَدَانِ
 فَتَمَّ قَوْلُ النَّاطِفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ الْفَرَاةُ وَقَالَ لَهُمْ أَعْبُرُوا
 إِلَيْنَا أَمْ يَعْزُبُ إِلَيْكُمْ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَلْ يَعْزُبُ إِلَيْكُمْ فَاسْتَأْزَرَ
 عَلَيْهِ النَّاسُ الْأَعْيُنُ فَأَيُّ وَعَقْدُ جُنْدٍ أَوْ عَمْرٍ فَيُجْمَلُ عَلَى
 مُسْتَبْرَئٍ مَقْبُولٍ فَشَقَّتْ لَهُ الْفُرُوزُ فَوَجَّحَ مِنْهُمْ الْكَثِيرُ مَرَّةً
 نَدَا فِي الْجُفَاكِ فَارْتَمَى فِي الْفَيْلِ فَنُحِطَ النَّاسُ فَقَتَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
 فِي رَجَاكِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَضَرَبَ بِسُفْقٍ وَقَالَ

يَا لَكَ مِنْ ذِي دَجٍّ يَا أَكْبَرَكَ لَا يَطْلُونَ الْجَنَامُ مُشْفَرُكَ فَإِنَّ تِلْكَ بَعْدَ مَا عَلَى دَرْكَ
 وَأَسْتَدْبِرُ أَبُو مَجْنُونٍ فَضَرَبَ عَزُوقِيَةً فَاسْتَدَارَ وَمَقَطُ وَصَاوَرُ
 الْفُزْنُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَتَلَ فَنَدَا أَوَّلَ الزَّائِدَةِ بَعْدَ حَاجَةِ مَقْتُلِهِ

لَا أَنْهَتْ إِلَى الْمَشْرِقِ بِهَا سَاعَةً وَأَنْهَتْ وَأَنْهَتْ
 النَّاسُ وَزَكَّاهُمْ الْقُرْآنُ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ الْفَاسِقِينَ وَمَا فِي بَابِ
 وَقِيلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْفَاسِقِينَ وَبَلَغَ الْخَبْرُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَكَانَ قَالَ زَجَمَ اللَّهُ أَبَاهُ يَدُ لَوْ زَجَعَ الْيَتَامَى كَانَ
 يَتَذَكَّرُ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

يَا بَكْرُ

يَلِينُ بَنِي أَبِي جَبْرِ وَوَالِدُهُ إِذَا تَحَطَّمَتِ الرِّبَايَاتُ

يَحْطِمَتُ تَكَرَّرَتْ وَحَطَامُ النَّبِيِّ كُنْزُهُ وَنَبِيَّتُ مُحَمَّدٍ أَجْمَلُهَا
 مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتْ الرِّبَايَاتُ تَحْطِمُهَا وَرُسُلُهَا الْجَوْنُ يَتَقَاتِلُونَ بَيْنَهُمَا
 وَهُوَ زِيَادُ قِصَارِ شِدَّةٍ وَفِيهَا خَرَقٌ عَلَيْهَا أَسِنَّةٌ يَطْلُبُ بِهَا
 وَالْحَقُّ الدُّرُوعُ نَبِيَّتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ مِنَ الْجَلِيلِ

يَوْمَ يَوْمِ الْجَبْرِ وَخَوْتِهِ وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مِنْهَا

هَذَا لَوْ شَقِيقُ

قَوْلُهُ وَالنَّفْسُ نَفْسَانِ مَثَلُ وَالْمَزَادُ أَنَّهُ يُجْعَلُ نَفْسُهُ
 بِالْفَتْحِ أَرْبَعَةٌ وَالصَّبْرُ الْغَرَى فَكَانَ لَهُ نَفْسَانِ بَابُ إِحْدَاهُمَا
 يَهْدِي أَوَّلَ الْآخَرَى بِذَلِكَ

يَا ضَلُّ الْمَنِيَا مَا نَزَحَ لَنَا زَيْنُ بِنْتِ مَا هَذَا

لَقَدْ

يَا ضَلُّ الْمَنِيَا مَا نَزَحَ لَنَا زَيْنُ بِنْتِ مَا هَذَا قَوْلُهُ
 خَدِيمَةُ الْأَنْزَلِ يَا ضَلُّ مَا نَزَحَ بِنْتِ الْعَصَا وَالْعَصَا زَيْنُ بِنْتِ زَكَاةِهَا
 نَوْلًا وَقَصِيرُ زَيْجَا وَنَوْلُ طَحِيْفَةٍ فَتَالَ مَا ضَلُّ جَرِيهَا
 لِأَنَّهَا تَجْرِي بِغَيْرِ مَجَاهِدَةٍ وَيُقَالُ فَلَانُ ضَلُّ ضَلُّ
 وَقُلْتُ قُلْتُ لَمْ يَزِنْ فَتَالَ أَوَّلُهُ

وَقَالَ الْوُجْهِ يَوْمَ الْجِسْرِ وَكَانَ يُتَتَبَب

يَا بَنِي يَوْمَ الْجِسْرِ يَوْمَ الْجِسْرِ

أَنِّي تَسَدَّتْ نَحْوَنَا أَعْرُوسُفٍ وَفَرْدُوسُهَا

فِرْدَوْسُهَا

تَسَدَّتْ نَحْوَنَا جَارَتْ أَيْسَاوَهُ لَأَنَّ الْبِكْرِيَّتِ تَسَدَّتْ
 عَلِمْتُ وَأَصِلَ الْكَلِمَةُ الرَّحْمَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَجْنَزَ نَدْوَى
 يَدُ النَّاسَةِ أَيْ زَيْنَتُهَا بِهَا فِي الشَّيْءِ وَالْبَسَدُ وَجُفْنُهُ يَجْتَمِعُ مَا
 الْبَيْتُ أَنَّ زَيْنَتُهَا بِهَا بِالْجَوْدِ وَمِنْهَا مَا مَوْضِعُ نَزَاهَا وَالنَّزَى
 مَنَزَلُ اللَّيْلِ وَالْفَيْسُ أَيْ الْفَخَارُ وَرَأْسُ مَا فِيهَا وَالْجَاهِلُ
 أَيْ لَا يَعْلَمُ بِهَا فَتَأْكُلُهَا الْجَاهِلُ بِالْطَّبْعِ وَفِي ٥

الْفَيْتِ بِالْطِّفِ نَيْلَتْ سَرَانَهُمْ وَغُورُهَا فَرَسُ

هَلْ تَرَوْنَ وَنَحْوَهُ

الطَّفُ مَا دَامَ مِنَ الرَّيْفِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ مَا طَفَتْ لَكَ
 أَيْ مَا قَرُبَ وَنَهْلَ وَطِفَافُ الْمَكُونِ مَا قَارَبَ مَلَأَ وَنَزَاهُ
 الْقَوْمُ خِيَارُهُمْ بِأَيِّ أَحْبَابٍ أَيْ عَشِيرَةٍ وَالْمَزَادُ يَقُولُهُ نَيْلَتْ

شَرَّاهُمْ أَيْ قَتَلُوهُ وَعُودُ رَحْلَتِ وَشَرَّاهُمْ الْعَدِيدُ مِنْهُمُ الْوَلَدُ السَّيْلُ
 خَلَقَهُ وَالزَّاحِلَةُ نَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَقُولَةٍ وَالْمَزَادُ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ خَلَقَتْ
 أَوْ تَنَهَّوْهُ وَزَوَّجَ الْبَيْتَ فِي الْمَعْرَكَةِ نَأْخُذُ مَا مِنْ بَعْدُهَا ٥

بِرُوحٍ

وَأَصْحَى أَبُوحَبْرٍ خَلَا بَيْوتَهُ بِمَا كَانَ يَغْفُوها الضَّعَافُ

أَفِي خَلَّتْ بَيْوتُهُ بِدَلَامٍ عَنْ رَأْسِهَا بِالضُّبُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْتَالُ
 مِنَ الْعَدُوِّ وَمَا يَمُرُّ بِهِمْ مِنْ نَقْلِهِ الْعَدُوُّ وَخَلَّتْ بَيْوتُهُ وَبَعَثَ قَوْمًا
 بِأَيْسَافِ الْعَلَفِ وَكَانَتْ الرِّجْلُ نَاعِلَتُهُ الَّذِي يَطْلُبُونَ مَا
 عِنْدَهُ وَهُوَ أَيْ الطَّبْعُ بِمَا يَأْتِي الْقَيْلُ لِيَأْكُلَ مِنْهُ ٥

وَأَصْحَى بَنُو عِمْرٍ وَلَدَى الْجِسْرِ مِنْهُمْ إِلَى جَامِدِ الْأَبْيَاتِ

مَحْذُونًا

مَعْدًا مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ النَّابِغَةُ
 وَعُودُهُ بِالْجَوْدِ لِأَنَّهُ جَسَدٌ وَنَائِلٌ ٥

أَيُّ كَانَ يُؤَدُّ وَيَأْتِي فِي مَذَاقِ الْمَوْتِ نَعْبَ الْجُودِ وَالْقَبْلِ
وَالشَّيْلِ وَالنَّوَالِ وَالشَّيْلِ مَوَاءَ وَمَوَالِ الْعِطَةِ وَمَذَالَهُ يُنَوِّهُ إِذَا
أَعْطَاهُ وَزَجَلَ نَالٌ وَأَمْرَاهُ نَالُهُ كَثِيرٌ أَلْطَاءُ هـ

مجلس

وَمَلْتُ نَفْسِي فِيهِمْ غِيَا نَهَا إِلَى أَجْلِ الْمَرَاتِيهَا وَهُوَ

يَقُولُ مَلْتُ نَفْسِي فِيهِمْ لَأَنْ لَا يَقْبِضُوا فِي دَعْوِ الْأَعْدَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَكَايِدِ
رُؤْيَاهُمْ وَلَكِنْ كَانَ لِحَالِهِمْ قَدْ بَقِيَ وَنَاخِرَ أَجْلِ قَبْلِهِ وَبَقِيَتْ هـ

وَمَارَمْتُ حَتَّى خَرَقْتُ رَمَاهُ شِيَابِي وَجَارَتْ

بِالْغَالِ الْأَبَاحِلِ

مَارَمْتُ مَا بَقِيََتْ وَجَعَلْتُ عَمْرُوَ الشَّيَابِ عِزَّاهُ عَمْرُوَ الطَّبِيعِ وَدَلَّ
عَلَى دَيْشِ عَوْلِهِ وَجَارَتْ بِالْأَمَاءِ الْأَبَاحِلِ وَالْأَجْلُ عَمْرُوَ فِي بِلَاحِ الدَّيْشِ
وَأَمَّا مِمَّا أَجْلَانِ فِي الدَّرَا عَمْرُوَ لَأَنَّ الشَّيْبَةَ جَمْعُ هـ

وَحَتَّى زَانَيْتُ مُهَرَّتِي مِنْ وَرْدَةِ لَدَى الْفَيْلِ بِذِي خَرَمِهَا

وَالشَّوْاحِصِ

يَقُولُ مَا بَقِيََتْ حَتَّى زَانَيْتُ مُهَرَّتِي مِنْ وَرْدَةِ لَدَى الْفَيْلِ بِذِي
بَحْرُمَا وَأَخَاصِرُهَا مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَالشَّوْاحِصِ كُلِّهَا مِنْ وَرْدَةِ
مِنْ وَرْدَةِ مَا بَدَلَ الْحَشَقِ يَا بَاهُ زَرْكَهَا كَسَا مَا لَكُ كَثِيرٌ
إِذَا مَا أَحْسَنَ زَانَيْتُ بِالْعِطَةِ الْأَنَامِلِ هـ

أَرْضِي الْخَوَاصِلَ

وَمَارُجْتُ حَتَّى كُنْتُ أَخْرَزْتُ أَشْجَ وَصَرَعْتُ جَوْلِي

أَمَّا نِظْلُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَوَّلُوا الصَّلَاحَ مِنْهُمْ وَالْمَشَالَةَ الصَّلَاحُ
وَيُعْتَمَدُ مَا بَقِيََتْ أَدْنَى الْأَمْتِ لَهُ أَوْ مِلَا حَاوِ الْمَشَالَةَ نَائِيَتْ
الْأَمْتِ وَخِيَارُ الْقَوْمِ الْغَيْرِ يُطَيَّرُ بِقَبْلِهِ الْمَشَالَةَ هـ

مَرَزْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطِرَ جَاهِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ

مَنْ كُنْتُ وَرْدَةُ

«
 المثل ما لم يفر من العز وفتل لم يفر من الموت
 ولا يفر من الموت من الموت ولا يفر من الموت»

وقرنت زواجاً وكوزاً وولدتاً وغودز في اليس

بكره

زواجاً بيني وبينه والكوز الزجل والشعر والطير
 كوزاً بيني وبينه والكوز الزجل والشعر والطير
 كوزاً بيني وبينه والكوز الزجل والشعر والطير

الا لعن الله الذين ينسهم زداى وما يدرون ما

الله

روى الله لا يقول لعن الله من ينجى مؤمن ولا ينجى مؤمن
 كوزاً بيني وبينه والكوز الزجل والشعر والطير

وقال أبو مخنف في زمر الحسن

يقول الناس اشرب الخمر انما اذا القومنا لوها

أهلاً والغرسنا

يقول الله حمله من غنمه لا يفر من الموت ولا يفر
 القومنا مال الأعداء ثم يفر من الموت ولا يفر
 القومنا مال الأعداء ثم يفر من الموت ولا يفر

فقلت لهم جهاك كنتم المترفوا خاهما سفيتها

واضحى وأمسي مستخفاً مهتماً وحسبك عازل

الزمر والغرسنا

نصفها من الغنم التي ينجى مؤمن ولا ينجى مؤمن
 كوزاً بيني وبينه والكوز الزجل والشعر والطير
 كوزاً بيني وبينه والكوز الزجل والشعر والطير

وَمَكَالْأَنْصَافِي دَفْرِ الْحَمْرِ

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ الْخَمِيرِ فَإِنَّهُ غَفُورٌ ذَلِيلٌ الْمِرْمَا

أَجْرٌ
٧٧

لَيْسَ لِقَوْلِهِ مَا أَقْبَلُ وَمَعْنَى يَجْعَلُ لَكَ مَا تَرْضَى وَتَأْتِيكَ
عَفْرَةً لَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَكَ كَالْأَيْدِي آمَنَ

وَلَسْتُ إِلَى الصَّهْبَاءِ مَلِكُ حَشْتٍ عَائِدًا وَلَا تَابِعًا

وَالْكَتِفِيْنِ مَعَاذِرِ

أَتَقَبَّلُكُمْ أَمْ خَشَرْتُكُمْ أَمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَعَاذِرُ
جُنُودٌ تَقْبَلُكُمْ أَمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَعَاذِرُ

وَكَيْفَ وَقَدْ أُعْطِيتُ رَنِي مَوَاتِقًا أَعُودُ لَهَا وَاللَّهُ

نَوَالِ الْعَزِيزِ مَعَاذِرِ

سَأَتُرْكُكُمَا مَذْمُومًا لَا أَرْوُقُهُمَا وَأَرْوُقُ غَمَّتْ

فَمَا أَفْزَعُ وَفِي جَوَانِبِ

زَعِيمَةُ أَمْعَةٍ لَا تَرَى وَتَسْلُكُ الْبُحْرَانِ وَالْغَامُ الْغَرَابُ وَالْمَاءُ الْغَمُّ
يَنْفَعُ الْغَمَّ مَاءٌ وَبِالْغَمِّ الْبُحْرَانُ الْمَرْغَبُ الْمَرْغَبُ وَالْغَمُّ
وَمَنْ كَانَ يَحْسِبُ أَنَّ الْغَمَّ مَاءٌ فَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَحْسِبُ أَنَّ الْغَمَّ
بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْغَمُّ مَاءً فَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَحْسِبُ أَنَّ الْغَمَّ
يَنْفَعُ الْغَمَّ وَكَانَ مَعَ الْغَمِّ مَاءً فَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَحْسِبُ أَنَّ الْغَمَّ
تَحْتَ لَازِلِ الْغَمِّ مَاءً فَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَحْسِبُ أَنَّ الْغَمَّ
مَنْ يَأْمُرُ لَسْتُ نَارِكُمْ لِقَوْلِكَ أَمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَعَاذِرُ

لَيْسَ لِقَوْلِهِ مَا أَقْبَلُ وَمَعْنَى يَجْعَلُ لَكَ مَا تَرْضَى وَتَأْتِيكَ
عَفْرَةً لَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَكَ كَالْأَيْدِي آمَنَ

الْأَسْقَى بِأَصْبَاحِ خَيْرِ أَفَانِي بِمَا أَنْزَلَ الْخَيْرُ فِي

وَجَدَ لِي بِأَصْرٍ فَلَا زِلْزَالَ مَا شَافَنِي تَشْرِبُهُمَا صِرْفًا

فَمَا أَفْزَعُ وَفِي جَوَانِبِ

هِيَ النَّارُ إِلَّا أَنْتِ أَنْتِ لَذَّةٌ وَقَصِيَّةٌ أَوْ طَارِي

وَلَا تَزِيدُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا نَدْعُوهُ نَارٌ وَمَا نَدْعُوهُ نَارٌ
لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا الشَّيْءُ فَتَقُولُ مَا تَشَاءُ

كَفَى حَرًّا أَنْ تَطْعَنَ الْخَيْلَ بِالْفَنَاءِ وَاصْبَحْ

مَشْدُودًا عَلَى وَثَاقِكَا ^{فِي الْمَنَاسِكِ}

إِذَا قُمْتُ عَنَّا فِي الْحَرِّ يَدُوْا غَلَقْتُ مَصَارِعَ مَرَدِّ

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَأَخْوَةٌ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ

وَأَخْرَجُوا الْأَخْلَافَ

فَازِمْتُ كَأَنْتِ حَاجَةٌ قَدْ قَضَيْتُهَا وَخَلَفْتُ

سُبْحَانَ الْوَهْدَانِ وَالْوَهِدَانِ

وَمَنْ لَا يَسْتَرْوِ نَعْمًا يَنْقُصُ فِي ذَلِكَ عَلَى عَمَلِهِ أَمْرًا وَبِشَاءٍ لَيْسَ
فِيهِ أَمْرٌ عَلَى الْمُسْتَلْزِمِ وَالْأَمْرُ لَا يَسْتَرْوِ عَلَى عَمَلِهِ مَا طَلَفَ وَكَبَرُ
وَنَسَا بِلِقَاءِ لَيْسَ يَسْتَرْوِ وَمَنْ يَسْتَرْوِ مَقْبُولًا وَمَنْ يَسْتَرْوِ
وَأَسْتَرْوِ نَعْمًا مِنَ الْقَبْرِ فَتَقُولُ مَا تَشَاءُ لَوْلَا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَقْبُولٌ
لَقُلْتُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ أَوْ يَحْجِزُ وَمَنْ يَسْتَرْوِ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ
الْمَسْأَلَةُ أَوْ يَحْجِزُ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ أَوْ يَحْجِزُ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ
إِنَّهُمْ مَهْمُومٌ فَعَالِمٌ

مَنْ يَسْتَرْوِ نَعْمًا يَسْتَرْوِ نَعْمًا أَوْ يَحْجِزُ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ
أَوْ يَحْجِزُ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ أَوْ يَحْجِزُ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ
فَعَالِمٌ

وَمَنْ يَسْتَرْوِ نَعْمًا يَسْتَرْوِ نَعْمًا أَوْ يَحْجِزُ لِقَاءَ الْمَسْأَلَةِ

إِنَّ الْكَرَامَ عَلَى الْحَيَاةِ مَقِيلُهُمْ فَذَرَى الْحَيَاةَ

الْمَقْبُولَةُ الْأَمَلُ بَعْدَ الْمَقْبُولِ وَكَذَلِكَ قَبْلَ الْمَقْبُولِ
أَقْرَبُ مِنْهُ وَبَعْدَ الْمَقْبُولِ بَطْنِي لِلزَّحَالِ ٥ فَلَا تَبْجَعُ بَعْدَ
إِلَى الْمَقْبُولِ كَالْأَمَلِ مِنْ الْمَقْبُولِ وَالْحَزَنُ يَقْتَضِيهِ مَدَامَا
بِالْحَزَنِ وَهَلْ لَمْ تَقْضِ لَهَا قَبْلَكَ عَلَى الْحَزَنِ أَيْضًا وَأَمَّا قَدْ
لَا تَقْرَبُهَا إِلَّا بِمَا كُنْتَ تَقْرَبُهَا أَكْثَرَ مِنْهُ فَتَقْرَبُهَا

وَمَكَال

الْمَشْرِقِي وَدَعَيْتَ مَا كُنْتَ أَشْرَبُ مِنَ الْخَمْرِ أَذْوَاسِي

يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَشْرَبُ رَأَيْتُكَ أَمْرًا شَبَابًا
وَأَكْثَرُ لَفْظًا أَسْمَى وَأَوْجَدَ

وَكُنْتُ أَرْوِي هَامَتِي مِنْ عَقَارِهَا إِذَا لَجَدْتُهَا خَوْدُ

وَلَا تَنَاقُضْ

فَلَا دَرَوْعِي الْحَدُ فَوَدَّ تَرَكْتُهَا وَأَضْمَنْتُ

فِيهَا الْحَزَنُ وَالْحَزَنُ يَطْلُبُ

أَمَلُهُ دَوْمًا وَرَأَى مَرَكَّ الْحَسْرَةَ شَيْخًا قَاوًا أَدْرَهُ الْقَدَمُ
وَبَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَبِيرِ وَيَدْرَأُهَا الْعَذَابُ ٥

وَقَالَ لِي النَّدَامَانِ لَمْ تَتْرَكْتُهَا أَلَا جِدْ هَذَا

مِنْ دَرَاكُ الْخَمْرِ يَتَغَيَّرُ

الْقَدَمَانِ وَالْقَدَمُ سَوَاءٌ وَمِنْ ذَلِكَ نَدَامَانِ
جَمْعُهُ وَأَوْجَدَ

وَقَالَ لَوْ عَجِبْتُ تَرَكْتُكَ الْيَوْمَ قَهْوَةً كَأَنِّي

حَوْلَ الْخَمْرِ وَالْخَمْرُ يَتَغَيَّرُ

حَوْلَ الْخَمْرِ أَوْ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْ كُنْتُ كَأَنِّي تَرَكْتُ
حَتَّى أَفْزَعَنِي الْعَذَابُ ٥

سَأْتِرُكُمْ بِهَا لِلَّهِ تَزَامُهَا وَأَفْجَرُهَا فِي يَدَيْهَا حَيْثُ

وَمِتْكَ

أَنْكَانَتِ الْحُرُودُ عِزَّتْ وَقَدْ مَنَعَتْ وَحَالَ فَر

توفيقاً للإسلام والهدى

مَرْفُوعٌ فِي الْمَلَأَ وَغَزَا فِي السَّعِ وَأَيْضًا يَجْرَحُ الْخَيْلُ وَجَرَحُ شَيْءٍ
يَجْرَحُ يَجْرَحُ وَهُوَ يَجْرَحُ إِذَا أَمْسَأَ وَأَسْلَمَ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ يَجْرَحُ
وَيُقْتَالُ لِلْفَلَاةِ وَالْكَلْبِ يَجْرَحُ وَالْخَرْجُ وَالْخَرْجُ كَرَامَةٌ
الَّذِي يَنْفَعُ الْبَازِزَ

فَقَدْ أَبَاكُمْ هَانِ يَا وَاشْتَرُ بِهَا صِرْفًا وَاطْرِبْ أَحْيَانًا

فَلَمْ يَزَلْ

وَأَمَّا كَيْفَ كُنْتُمْ وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا
وَكُنْتُمْ تَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا
فَيَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا
لَا تَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا

مَوْجِئٌ

وَقَدْ تَقَوْمٌ عَلَى أَسَى مَغْنِيَةٍ فِيهَا إِذَا رَفَعَتْ مِنْ

تَرْفَعُ الصَّوْتُ أَحْيَانًا وَتُخَفِّضُهُ كَمَا يَطْنُ

فَيَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا وَتَزَامُهَا

أَفْرَحُ الْقُرُوفُ سَبَبُ الْعِشَاءِ بِطَبِيبِ الدُّيَابِ وَهُوَ زَيْدٌ
لَيْسَ بِالْجَدِّ أَنْ يَشْتَبِهَ طَبِيبُ الدُّيَابِ وَالْعِشَاءُ كَمَا قَالَ عَمْرُو
وَحَلَّ الدُّيَابُ بِهَا فَلَمْ يَزَلْ يَنْجِي عِزْدًا كَيْفَ يَجْعَلُ الشَّارِبُ الْمُنْتَمِ

وَمَكَالُ الْبُؤْحَيْنِ أَيْضًا

لَقَدْ عَلِمْتُ ثَقِيفٌ غَيْرُ بَانِيٍّ أَخْنُ أَخْوَدُهَا سِيُوفًا

وَأَكْثَرُهَا دُرُوعٌ صَافِيَاتٌ وَأَصْبَرُهَا إِذَا

كَلَّوْا الْوُفُوفَا

النَّسَائِمَةُ الشَّامَةُ مِنَ الدُّرُوعِ وَصَفَاءُ الشَّيْءِ يَصْفُو إِذَا
تَمَّ وَأَصْبَحَ مَا إِذَا كَثُرَ الْوُفُوفُ فِي الْمَرْكَةِ نَقَرُوهُ

وَأَنَارَ فُلْهُمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ غَضِبُوا فَسَدَ رَجُلًا

الزُّنْدُ الْعَطِشَةُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِهَا زَنْدَمٌ يَفْقَدُ
يُفْقَرُ

إِنَّمَا أَكْثَرُ مَا قَالَ اللَّهُ قَبْلَ حُلُولِ الْحَرْبِ وَقَبْلَ أَيْ
يَحُولُ مِنْ مَعْنَى قَبْلَهُ وَقَبْلَهُ يَفْقَدُ الْبَنِيَّ إِجَارًا وَالْبَرْبُ يَفْقَدُ
الْعَارِضُ رَسُلَ الْعَسَلِيمِ وَالْعَسَلِيمُ ٥ وَزُيُوفُ عَرُوفَا ٥

وَمَكَالُ الْبُؤْحَيْنِ أَيْضًا

عَمَى الَّذِي لَمْ يَهْدِ لِكُنْزِي حَيَادَةُ الَّذِي الْبَابُ

عَسْتِيَّةٌ لَا فِي التَّجَارِ وَرَبِّهِ فَادَاهُ فَرَدَاوُ الْوُفُودِ عَكُوفُ

زُبَّةٌ بِمَعْنَى الْمَلِكِ كُنْزِي نَادَاهُ أَيْ أَنْذَرَهُ وَجَبَّحَ إِلَى الْمَلِكِ
وَقَبْرُهُ مِنَ الْوُفُودِ وَوُفُوفٌ لَا يُؤَدُّنَ لِمَنْهُمْ وَالْعُكُوفُ
جَمْعُ عَاكِفٍ وَمَعْنَى الْأَرْزَامِ يُؤَفِّعُهُ وَمِنْهُ أَمَّا بَعْدُ كَأَنَّ

مِنْهَا مَسَلُوكُ الْوُفُوفَا

يَا كُنْ وَهَكَوْفَ شَلْ جَا لِيْزْ وَجَلُوْزْ وَعِيْسَمُهُ
الْقُوْةُ كُنْ مَوْعِلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُلَيْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ
قَالَ خَرَجَ أَبُو نُفَيْسٍ الْفَرَجِيُّ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُرْبَى وَنُفَيْسٍ
بُرَيْدٌ بِلَادِ كِنْدَةَ فَأَزْدُوهُمَا لَنَا أَزْدُونَا مَا لَكَ
أَبُو نُفَيْسٍ أَنَا فِي مَنَازِلِ أَمَدٍ أَعْلَى خَطَرٍ لَا نَأْتِدُمُ عَلَى
مَلِكٍ إِلَّا يَأْذَنُ لَنَا فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ بِلَادُهُ لَنَا
وَمِنْكُمْ مَا نَكُفُّ فَإِنْ أَمْسَبَ فَخَرْنَا أَوْ أَمْرَدِمُوهُ وَإِنْ عِيْنَكُمْ
فَلَا نَقِيفُ الرِّجْلَ نَعْتَ الدَّعِلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ أَنَا
أَمَقِيُّهَا وَهَذَا

فَلَوْلَا ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ لَمْ يَهْتَرِكْ عَنِّي الْأَمُورُ بِأَمْرِ مَا لَمْ يُطَبِّقْ
لِقَالَ زَعْبٌ وَزَعْبٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا جِبُّ الْجَبْرِ وَمَوْلَا الْقِتْرِ وَالشَّقْرِ
أَمَّا نَسِيفٌ عَلَى غَدٍّ وَمَكْرُومَةٌ أَوْ شِقُّ لَكَ فَمَنْ نَهَكَكَ الْوَرَقُ

فخرج في العتير وكان اتفقوا ولا جفداً فخلق وليس
 وزيراً صغيراً وسع هزنته وقصد بياب كسرى حتى
 اذن له فدخل عليه وشباك من الذهب بينه وبينه
 فقال له الزجسان يقول لك الملك ما ادخلك بلاوى
 عتير اذنى فقال لست من اصل عتير لك ولم اك
 جانيوساً وانما جعلت تجارة فان اردتها فاعى لك
 وان كبرتها زددتها قال فانه ليشكلم اذ سمع صوت
 الملك فرساجد فقال له الزجسان يقول لك الملك
 ما اخذك قال سمعت صوتاً من نفعي حيث لا ترفع الايوان
 فظننته صوت الملك فحدثت قال فشكر ذلك له وامر له
 بمنزلة توضع عنه فزاي فيها سورة الملك فوضعها على
 راسه فقال له الزجسان الملك يقول لك انما بعثنا
 بها اليك ليقعد عليها قال قد علمت ولكن زاي
 عليها سورة الملك فوضعها على اكبر اعضاءي فقال
 له ما طعمك في بلاؤك قال البر ففقال هذا عقل

الْبُرْزُ أَشَدُّ مِنْ الْخَاوَةِ بِأَضْعَافٍ مِثْلِهَا وَبِئْسَ
بَعْدَهُ مَرْبَا لَهْ أَطْسَمَا بِالطَّائِفِ فَكَانَ أَوَّلَ الطُّعْنِ بِالطَّائِفِ

وَمَكَالُ الْبُؤْسِ أَيْضًا

إِنِّي فَاصَّاحَتْ يَهُودِيَّ طَرِبْتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ

وَلَوْ لَا ابْنَةُ الْحَبْرِ الْيَهُودِيَّ قَدْ حَلَّ بِأَجْمَالِنَا فِي

النَّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجِلِّ وَبِئْسَ نَعْبٌ وَاعْتَابٌ وَلَجَارُ
الْمَا بَعْدَ الطَّرِيقِ يَقُولُ لَوْ لَا مَدِينَةُ الْخُرُوجِ عَلَى غَيْرِ قِسْمٍ
كَأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ وَمَا طَرِبْتُ لَهُ الْيَهُودِيَّ النَّزَاهِمَ

فَقَبْرُ جَسَدٍ خَائِفٍ

نَقُولُ ابْنَةُ الْحَبْرِ الْيَهُودِيَّ مَا أَرَى أَبَا مَعْجَرٍ إِلَّا

وَلِلْمَتَلَبِّ ذَا كَرٍ

فَإِنْ ابْنَةُ الْحَبْرِ الْيَهُودِيَّ تَمَّتْ فُؤَادِي فَهَلْ

قَالَ السَّيِّحُ أَبُو مَالٍ أَشَدُّ مِنْ بَوَالِقِيهِ الْكَاعْدِيَّ عَنْ
الْعُقْدِيَّ عَنْ كَيْ جَعِبَ فَرَزَّ الْمَدَائِيَّ مَسْدُودِ الْأَيَّامِ لَا يَفُتُّ
بِجَحْنٍ ٥ وَتُرْوَى لِحُكْمٍ جَدِيدٍ بِالسَّخَائِرِ

سُفْرُ شَيْئٍ تَزِيدُ
تَرْسُ تَحْتِهَا فَمَنْ

مَتْنَيْتُ أَرْفَاهُمَا وَتَمَنَّتَا فَلَا النَّقِينَا

٢٨
بَكَتْ هَذِهِ وَأَنْهَلَ الْأَمْعُ هَذِهِ وَفَاضَتْ

هَذِهِ فِي الْأَمْعِ كَمَا

أَمَلُ الدَّمْعِ وَأَمْسَ هَلْ أَذْأَيْتِ وَأَخِيفُ غَرَضُ كَامُنَا
أَيُّ حَيْثُ مَذَامِبُ دُمُوعِهِمَا وَمَيْتُ الْفَيْتِ مَيْتُ الْفَيْتِ
بِحَيْثُ غَرَضُ مَيْتِ دَوْلَانِ أَيْ عَلَى وَجْهِهَا وَرَوْنَهَا

هُمَا سَقَتَانِي السَّمِيرُ فَمَرْتُولُنَا جَرَانِي الْهَي عَنْهُمَا

وَبَعْدَ ذَلِكَ

وَسَكَ

إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنِي إِلَى أَصْلِكِ فَتَبْرِؤِي عِظَامِي

بِحَيْثُ التَّزْيِينُ وَفَتْحُهَا

٢٩
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ

إِذَا مَاتُ الْأَذْفَقُهَا

أَبَاكَرُهَا كَبَدَ الشُّرُوقِ تَارَةً يُعَاجِلُنِي

هَذَا الْعَمَلُ عَنِ الْوَقْتِ

الْعَبْرُوتُ مَرْبُوبُ الْعَيْنِ وَالصُّبُوحُ مَرْبُوبُ الْقَدَاوِ وَيَتَأَلَّ
بِحَيْثُ صَحْبُهُ وَفَقْدُهُ بَعِيدُهُ وَأَغْبَرُ وَأَمْرٌ بِطَبِيعِ ٥

وَلِلْكَاسِرِ وَالضَّهِبِ أَحَقُّ مِنْ عَمْرِ مِنْ حَقِّهَا إِلَّا

تَضَلُّعُ حُرُوفِهَا

بِمَنْ نُنِيعُكُمْ أَيُّ مَنِيْعٍ مَّا جَاءَ غَدَفَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَسَلِّ الْقَرْيَةَ أَقَامَلِ الْقَرْيَةَ

أَقُومُ هَازِقًا خَوْفِي ذَا كُرْسِيَا قُالِ السَّائِجِهَا وَنَسُوقَهَا

الْحَقُّ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا كُفُلًا وَنَسُوقَهَا
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ أَنْ يُجْزَلَ عَلَيْهِ يَقُولُ أَشْتَرَى زَقَا
يَعْنِي وَطْءَ الْخَلِّ الْيَسَّ الْخَمْرُ لِأَنَّا نَسْتَجِجُ جَاءَ مِلْهَا
وَالْحَقُّ جَمْعُ الْأَجْرِ مِثْلُ حَبِيبٍ وَمِثْلُ حَبِيبٍ هـ

وَعَنْدِي عَلَى شُرْبِ الْعُقَارِ حَفِظْنَا إِذَا مَا
وَأَعْجَلْنَا عَنْ سِدِّ الْمَازِرِ زَوْهَا مَفْجَعَةً الْأَصْوَاتِ

فَلَا حَفَظَ زَوْهَا

